

صفة المصفوة

وكانت من المواطنات على حلق الذكر فقلت مرحبا يا مسكينة مرحبا فقالت هيها يا عمار ذهبت المسكينة وجاء الغنى الأكبر قلت هيه قال ما تسأل عن أبيح الجنة بحذا فيرها يطل منها حيث يشاء قال قلت وبم ذاك يرحمك الله قالت بمجالس الذكر والصبر على الحق قال عمار وكانت تحضر معنا مجلس عيسى بن زادان بالأبلة تنحدر من البصرة حتى تأتيه قاصدة قال عمار قلت يا مسكينة ما فعل عيسى فضحت ثم قالت كسي حلة البهاء وطافت بأباريق حوله الخدام ثم حلّ وقيل يا قارئ ارق فلعمري لقد برأك الصيام وكان عيسى قد صام حتى انحى وانقطع صوته .

612 غنضكة .

عن يوسف بن بهلوول قال كانت امرأة بالبصرة يقال لها غنضكة العابدة تصلي عامه الليل ثم تقول اعوذ بالله من ملائكة غلط شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون فإذا قضت صلاتها قالت هذا الجهد مني وعليك التكلان ذكر المصطفيات من عابدات البصرة المعروفات بغيرهن \$.

613 امرأة أبي عمران الجوني .

عويد بن أبي عمران الجوني قال كانت أمي تقوم من الليل تصلي حتى تعصب ساقيها بالخرق فيقول لها أبو عمران الجوني دون هذا يا هذه فتقول هذا عند طول القيام في الموقف قليل فيسكن عندها .

614 امرأة رياح القيسي .

أبو يوسف البزار قال تزوج رياح القيسي امرأة فبني بها